جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية

إعداد
الباحث / رائد مشني عبد الله الزهراني

إشراف
أ.د . صالح يحيى الزهراني
أستاذ الدراسات العليا قسم ادارة وأصول التربية
كلية التربية جامعه جده

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١– يوليو ٢٠٢٠

برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية

رائد مشني عبد الله الزهراني

المستخلص:

تسعى الدول المتقدمة لتوفير التعليم الجامعي لذوي الاعاقة العقلية البسيطة وتدريبهم وتأهيلهم مهنياً ليكونوا أعضاء مستقلين ومعتمدين على أنفسهم وفاعلين في المجتمع ومن هنا كان هدف الدراسة التعرف برنامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخل بريداي ومن أبرز النتائج أن برنامج التأهيل المهني في جامعة طوكيو يهتم بتوفر الميول والاستعدادات المهنية والقدرات الشخصية المناسبة عند ذوي الإعاقة العقلية، وتوفير فرص العمل اللازمة في المجتمع لتشغيل ذوي الإعاقة بعد تخرجهم من الجامعة، وبناءً على تحديد اللجنة الاستشارية للإعاقة في الجامعة، وأيضاً توفر الاتجاهات الإيجابية والرغبة من قبل أصحاب العمل في المجتمع الياباني لتشغيل ذوي الإعاقة في مراكزهم ومؤسساتهم.

المقدمة:

تُمثل الجامعة اليوم منطلقاً أساسياً في توفير بيئة تحفز على التطوير المستمر للتعليم والتدريب عالي النوعية، والتركيز على التعلم مدى الحياة، وإقامة مجتمعات تعلُّم متوازنة، إضافة إلى توفير برامج لذوي الإعاقة لتهيئ لهم البيئة المناسبة في العملية التعليمية، حتى يتم استكمال بناء شخصية المتعلمين، والعمل على تزويدهم بالمعلومات والمهارات المعرفية اللازمة لإدماجهم بالمجتمع كأشخاص لهم كيان اجتماعي متوازن.

وتعتبر جامعة طوكيو التي تأسست عام ١٨٧٧م من أول الجامعات اليابانية التي أولت الاهتمام بذوي الإعاقة، حيث تم افتتاح مكتب خدمات ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٤م، وذلك بهدف إيجاد بيئة جامعية خالية من العوائق، من خلال تصميم العناصر المختلفة التي يتكون منها المجتمع الياباني مثل المباني والادوات والمؤسسات والعادات لتكون مناسبة لذوي الإعاقة، وتقديم الخدمات المساعدة، واجراء العديد من الابحاث لتطوير الخدمات المقدمة والوصول إلى الاستفادة القصوى من إمكانات ذوي الإعاقة،.(Tokyo University،2020)

مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة (دويدي، وإبراهيم،٢٠١٦) إلى أن هناك احتياج شديد لجميع التجهيزات التقنية الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقة البصرية على مستوى البنية التحتية للجامعات التي أجريت الدراسة فيها. وضعف الخدمات التعليمية المقدمة لهم.

بينما توصلت دراسة العمري والشهراني (٢٠١٢) إلى وجود صعوبة تنقل ذوي الإعاقة بين مباني الجامعة وعدم ترك الجامعة الحرية لذوي الإعاقة اختيار التخصصات التي تناسبهم.

وأوصت دراسة (الفيطمان،٢٠١٧) بضرورة قيام وزارة التعليم بحكم أنها المعنية بالجامعات في المملكة العربية السعودية بدعم الباحثين والمختصين في مجال الإدارة والتخطيط وذوي الإعاقة تحديداً وذلك لإجراء البحوث على ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية باعتباره موضوعاً حيويا وذي أهمية بالغة .

وفي ضوء ما سبق يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في:

كيف يمكن تطوير برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في الجامعات السعودية في ضوء خبرة جامعة طوكيو اليابانية ؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١. ما هو الإطار المفاهيمي للدراسة؟
٢. ما واقع برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية؟
٣. ما العوامل المؤثرة في برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف إلى:

١. الإطار المفاهيمي للدراسة.
٢. واقع برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية.
٣. العوامل المؤثرة في برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية.

أهمية الدراسة:

١. تزويد القائمين والمسؤولين في الجامعات بأبرز برامج تعليم ذوي الاعاقة العقلية.
٢. الاستفادة من تجارب اليابان في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية.
٣. تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة إلى ذوي الإعاقة في الجامعات.
٤. تزويد مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة بأهم البرامج الحديثة في رعاية هذه الفئة.

٥. مصطلحات الدراسة:

التأهيل المهني:

هي عملية تنطوي على تقديم خدمات مهنية مختلفة تهدف إلى تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على العمل المناسب لميوله واتجاهاته، وما تبقى لدية من قدرات جسمية وعقليه بما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار المادي والنفسي له. (الشمري، ٢٠٠٣)

ويتبنى الباحث هذا التعريف في هذه الدراسة .

١. **الاعاقة العقلية:** وتتمثل في قصور في الوظائف العقلية، وتظهر أعراض هذه الإعاقة خلال فترة نمو الفرد، وتتمثل أعراضها في الأداء العقلي المنخفض بالتزامن مع قصور في بعض المهارات التكيفية المتمثلة في التواصل والعناية الذاتية والحياة المنزلية والاستقلالية والصحة والسلامة.(الباز،٢٠١٤)ويتبنى الباحث هذا التعريف في هذه الدراسة .

حدود الدراسة:

السياق الموضوعية:

تقتصر الدراسة على برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو.

السياق الزمانية:

١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م

السياق المكاني: (جامعة طوكيو، اليابان):

تم اختيار الجامعة بناءً على عدة اعتبارات:

- تدخل جامعة طوكيو ضمن أفضل ١٠ جامعات في العالم عام (٢٠١٤) طبقا للتصنيف الذي تقوم به مجلة "التايمز للتعليم العالي" البريطانية والتي تستند في تصنيفها إلى تقييم الباحثين من جميع أنحاء العالم. فهنالك ٨ من خريجي جامعة طوكيو ممن حصل على جائزة نوبل وجائزة فيلدز للرياضيات
- تصنف الجامعة في العديد من الجوائز الاكاديمية ففي سنة ٢٠٠٩ احتلت جامعة طوكيو المرتبة ٢٢ عالميا حسب تصنيف جامعة جياو تونغ Jiao-Tong بشنغهاي
- وحسب تصنيف "QSword university ran king " سنة ٢٠٠٩، احتلت جامعة طوكيو المرتبة ٢٢ عالميا
- حصلت جامعة طوكيو على المرتبة ٣٦ عالمياً حسب تصنيف التايمز للجامعات عام ٢٠٢٠م
- حصلت جامعة طوكيو على المرتبة ٢٣ عالمياً حسب تصنيف QS عام ٢٠٢٠م.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي في الدراسات المجالية (دراسة الحالة) الذي يعرف بأنه: دراسة بلد واحد أو مدينة داخل بلد من أجل تحقيق الدراسات التحليلية المقارنة، وتتم هذه الدراسة في خطوتين: هما: الوصف لرصد برامج التأهيل في دولة المقارنة، والتفسير في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها. (ضحاوي، ٢٠٠٨)

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة ابراهيم (٢٠١٧) بعنوان: سيناريوهات مقترحة لتطوير التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التوجهات المعاصرة. حيث استخدمت الدراسة المنهج التنبؤي وتبنت الدراسة أداة البحث الاستبانة من خلال مجموعة من السيناريوهات، وتوصلت إلى نتائج مفادها أن هناك اختلافات بين السيناريوهات الثلاثة التي تم عرضها لتطوير التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة المرشد (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة في مؤسسة زايد العليا لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٢٠) إدارياً، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة أداة الدراسة (استبانة) تكونت من ستة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر الإداريين جاءت مرتفعة

دراسة حنفي (٢٠١٨) بعنوان: التعليم العالي لذوي الاعاقة: الواقع، المتطلبات، ودور الخدمات المساندة – ذوو الإعاقة السمعية أنموذجاً. واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وجمع الباحث البيانات المتعلقة في بحثه من خلال المصادر والمراجع، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى افتقار بعض الخدمات المساندة المتصلة بالجانب الإداري، بالإضافة إلى بعض العقبات في دعم الطلاب وضمان مواصلة تعليمهم الجامعي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Hendrickson & all (٢٠١٣) بعنوان: برنامج التعليم ما بعد الثانوي لطلبة ذوي التوحد والإعاقات الذهنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على الشباب البالغين الذين يعانون من مرض التوحد والإعاقات الذهنية (ID)، وطبق عليهم مجموعة إجراءات وبرامج ضمن التشريعات القانونية في الولايات المتحدة الامريكية، وتم استخدام برامج كأداة للبحث، ومن أبرز النتائج أن البرنامج التعليمي يسهل تجربة التعلم داخل الحرم الجامعي وضمن إيجابية لهؤلاء الطلاب.

دراسة **Brown Heike, Boeltzig (٢٠١٧) بعنوان: توفير البرامج والخدمات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في اليابان: نظرة عامة على التشريعات والسياسات والممارسات الرئيسة.** واستخدام الباحث المنهج المسحي، وجمع الباحث البيانات المتعلقة في بحثه من خلال إجراء البيانات المسحية، وكذلك مقابلات المخبرين الرئيسيين مع المسؤولين الحكوميين اليابانيين، وموظفو الخدمات، وأعضاء هيئة التدريس الذين يشاركون بشكل مباشر في توفير الخدمات المهنية والإعاقة في IHEs اليابانية، وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج مفادها استيعاب الطلاب ذوي الإعاقة، وتقديم البرامج المتصلة ببرامج الإعاقة الحركية، وبرامج النطق، وبرامج السمع، بالإضافة إلى البرامج البصرية.

دراسة **Hume & others (٢٠١٨) بعنوان: التقييم المخبري المتعدد للمهارات المرتبطة بالانتقال وأهميتها لدى المراهقين المصابين بإضطراب طيف التوحد.** ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت النتائج أن اضطرابات الطيف في جميع أنحاء الولايات المتحدة تدل على وجود اختلافات بين تصنيفات المراهقين التوحديين

دراسة **Joseph & Lawler (٢٠١٩) بعنوان: إشراك طلاب الجامعات في مشاريع تعاونية مع ذوي الإعاقات المعرفية من خلال المحافظ الإلكترونية.** واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب بلغ عددهم (٢٢) طالب وطالبة، وكانت أداة الدراسة برنامج في علوم الكمبيوتر ونظم المعلومات مرغوبة للأشخاص ذوي الإعاقة والطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تعاون ملحوظ بين الطلبة العاديين وطلبة ذوي الإعاقة، كما بينت الدراسة أهمية الدورات التدريبية التي خضع لها كلا الطلاب من الفئتين في تصميم المواقع الإلكترونية،

التعليق على الدراسات السابقة:

١- نقاط الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع كلاً من دراسة (إبراهيم ، ٢٠١٧)، ودراسة (المرشد، ٢٠١٧) ، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، باهتمامها بالتعليم الجامعي لذوي الإعاقة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Hendrickson & all، ٢٠١٣) من حيث دولة المقارنة.

٢- نقاط الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية مع كلاً من دراسة (إبراهيم، ٢٠١٧) ودراسة (حنفي، ٢٠١٨) في بلد الدراسة

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Hendrickson & all ،٢٠١٣) من حيث الحدود الموضوعية .

ج- الاستفادة من الدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية من دراسة (حنفي، ٢٠١٨) في التعرف على المشكلات الي يواجها ذي الإعاقة في الجامعات.

وتستفيد الدراسة الحالية من دراسة(المرشد ٢٠١٧) في زيادة فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة. كما تستفيد الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الاطار النظري

الإطار النظري :

مفهوم الإعاقة:

الإعاقة توصف بحسب العناصر المكونة لها، والمتمثلة في القصور والعجز والضرر، فالقصور يتمثل في فقدان مادة أو اختلال وظيفة الجسم، حيث يتطابق إما مع الإصابة مثل البتر، أو العجز المطابق لإصابة مثل الشلل، ويتمثل العجز في تقليص جزئي أو تام للقدرة على القيام بنشاط محدد في حدود عادية، مثل عدم القدرة على المشي أو الجري أو استخدام اليدين، وغيرها، وأخيراً الضرر ويكون نتيجة القصور أو العجز، ويتمثل في توقف القدرة عن القيام بعمل اجتماعي عادي مثل متابعة الدراسة أو ممارسة الرياضة وغيرها (حسن، ٢٠١٠)

أنواع الإعاقة:

فيما يلي توضيح لكل من هذه الأنواع (الباز، ٢٠١٤).

١. **الإعاقة الفكرية:** وتتمثل في قصور في الوظائف العقلية، وتظهر أعراض هذه الإعاقة خلال فترة نمو الفرد، وتتمثل أعراضها في الأداء العقلي المنخفض بالتزامن مع قصور في بعض المهارات التكيفية المتمثلة في التواصل والعناية الذاتية والحياة المنزلية والاستقلالية والصحة والسلامة.
٢. **الإعاقة البصرية:** وتتمثل في فقدان البصر إما بشكل كلي (كف البصر) أو بشكل جزئي (ضعف البصر)، حيث تؤدي إلى الحد من قدرة الفرد في تلقي المعلومات والحصول على المعرفة وعمليات التعلم، إضافة إلى ممارسة أنشطة الحياة اليومية.

٣. **الإعاقة السمعية:** وتتمثل في فقدان للسمع إما كلياً (الصمم) أو جزئياً (ضعف السمع)، حيث يؤدي هذا الفقدان إلى الحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين.
٤. **الإعاقة الجسدية:** وتتمثل في أنواع مختلفة من العجز، أو إصابات بدنية شديدة أو مزمنة تصيب الجهاز العصبي المركزي، أو العظام، أو العضلات، مما يؤدي إلى قصور في النشاط البدني والحركي.
٥. **الإعاقات المتعددة:** حيث يعاني الفرد من أكثر من نوع من الإعاقات في آن واحد.
٦. **الإعاقة اللغوية:** وهي الإعاقة المتمثلة في انحراف في تطور استيعاب أو استخدام اللغة المنطوقة، أو المكتوبة، أو أية رموز أخرى.

ومن خلال أنواع الإعاقة سابقة الذكر يمكن إضافة أنواع أخرى من الإعاقة تتمثل في دراسة بيتش (Beech, ٢٠١٠) :

٧. **صعوبات التعلم:** وهي اضطرابات في واحدة أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية المشتركة من فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وقد تكون بشكل كبير، وتؤثر على قدرة الطالب على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، أو القيام بالعمليات الحسابية.
٨. **اضطراب الكلام:** حيث يعاني الأفراد المصابون باضطراب الكلام من مشكلات في توضيح الأصوات والكلمات، والتحدث بطلاقة، أو لديهم خصائص شاذة في الصوت، والتي تؤثر سلبا على أدائهم في البيئة التعليمية، وتأتي الاضطرابات السلوكية التي تؤثر على عمليات الأداء للطلبة بشكل سلبي في البيئة التعليمية، والتي يمكن أن تعزى إلى العمر، أو الثقافة، أو الجنس، أوالعرق.

الصعوبات التي تواجه ذوو الإعاقة:

تختلف الصعوبات أوالمشكلات التي يواجهها الأشخاص والطلبة من ذوي الإعاقة بحسب نوع الإعاقة التي يعانون منها، وبحسب دورهم أو مكانتهم في المجتمع، وتتمثل هذه الصعوبات من خلال الآتي: (المكانين وآخرون، ٢٠١٤).

١. الصعوبات النمائية.
٢. الصعوبات الأكاديمية.
٣. صعوبات اجتماعية.
٤. الاضطرابات النفسية.

وبناءً على الصعوبات التي تواجه ذوو الإعاقة سابقة الذكر، فإن أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الإعاقة هي نظرة المجتمع السلبية لهذه الفئة من الأفراد، وأنه يجب أن يتم عزلهم في بيئات خاصة بهم بعيداً عن الحياة الطبيعية للأفراد في المجتمع. إلا أنه في الوقت الحالي، اختلفت نظرة المجتمع لهذه الفئة، حيث تم دمجهم تدريجياً في المجتمعات، وأصبحوا يمارسون الحياة بشكل طبيعي (Gobalakrishnan,2013).

. الحاجات الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات:

يمثل نظام التعليم الجامعي الأساس الذي تنمو في إطاره عدد من السمات الشخصية للمتعلمين، حيث يعد التعليم واحداً من أهم أساسيات الحياة بالنسبة للفرد، فمن خلاله يتشكل فكر الإنسان، ويزداد عمقاً واتساعاً، وبواسطته يزداد وعيه الثقافي والسياسي، ودوره الاجتماعي والتكيف مع الظروف والمستجدات والمتغيرات التي تواجهه في حياته (حمايل،٢٠٠٩).

لذا لابد من توافر حاجات أساسية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات، وقد لخصها (معاجيني، ٢٠١٥) فيما يلي :

- إنشاء مكاتب رعاية خاصة لدعم الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة، لمساعدتهم في قضايا القبول والتسجيل والتقييم والإرشاد والدراسة.
- توفير خطط المواد العلمية مطبوعة، ومسموعة قبل بدء الدراسة بوقت كافٍ.
- توفير أدلة وإرشادات خاصة بكل فئة لكيفية الدراسة والمراجعة ضمن البرامج الإرشادية الجامعية الموجهة إلى هؤلاء الطلاب، مع ضرورة توفير أماكن وأوقات خاصة للمراجعة وتحت إشراف وتوجيه المتخصصين.
- إدخال تعديلات مناسبة على طرق التقييم والتي بدورها ستسهم في عكس القدرات الحقيقية للطالب، وتخفف مستويات التوتر والضغوط النفسية (كإطالة الفترات المخصصة للإجابة عن أسئلة الامتحانات، واستخدام أسلوب الإجابات الشفهية أو المسجلة بدلا من الامتحانات المكتوبة، وتقديم التقارير والأبحاث والمشاريع، والاختبارات الفردية للطالب باستخدام أساليب تناسب ما لديه من قدرات وحواس.
- الحرص على ذكر النقاط الرئيسة للدرس والقضايا التي ستناقش مع بداية الدرس وتكرارها وإعادة صياغتها بطرق مختلفة أثناء الدرس وفي نهايته.

وهنا فمن الضروري توفير جميع التسهيلات المتاحة والمناسبة، لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، فيجب أن يكون هناك اهتمام ودقة في تصميم الفصول، والقاعات الدراسية، كما يجب تضمينها مستلزمات تستجيب لنوع الإعاقة وشدتها. (Alhmouz,2014)

الاتجاهات العالمية المعاصرة:

تتوجه الادارات التعليمية الحديثة الى الحاق الطلبة ذوي الاعاقة بالمؤسسات التعليمية العادية والجامعات، مما يوفر فرصة تعليمية متساوية مع اقرانهم العاديين، وبتالي مساعدتهم على النمو الاجتماعي والاكاديمي والمهني مما يجعلهم قادرين على الاندماج في المجتمع وكي يصبحون منتجين لا مستهلكين.(المعيقل، ٢٠١٧)

أولاً: الوصف وفق منهج جورج بريداي:

واقع برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو مركز الإعاقة (DSO) Disability Services Office. والعوامل المؤثرة .

١- تعريف البرنامج

هو أحد البرامج التأهيلية المقدمة من قبل جامعة طوكيو لذوي الإعاقة، حيث يقدم البرنامج الخدمات النفسية والاستشارات لذوي الإعاقة والتي تعتمد على النهج الوقائي والعلاجي والإنمائي، لتحقيق استقرارذوي الإعاقة، بالإضافة الى العديد من التخصصات المساندة من علاج طبيعي، وعلاج نطق، وارشاد، وتربية فنية ورياضة، كما يرتكز البرنامج على تطوير أقصى إمكانات ذوي الإعاقة من خلال توفير الدعم والذي يشمل خدمات التعلم والتدريب والتكنولوجيا المساعدة (Tokyo University, 18 Jan, 2019)

٢- المبادئ التي يقوم عليها البرنامج

يستند البرنامج على مجموعة مبادئ أساسية هي: (Tokyo University, 2020)

١. توفر الميول والاستعدادات المهنية والقدرات الشخصية المناسبة عند ذوي الإعاقة.
٢. توفير فرص العمل اللازمة في المجتمع لتشغيل ذوي الإعاقة بعد تخرجهم من الجامعة، وبناءً على تحديد اللجنة الاستشارية للإعاقة في الجامعة.
٣. توفر الاتجاهات الإيجابية والرغبة من قبل أصحاب العمل في المجتمع الياباني لتشغيل ذوي الإعاقة في مراكزهم ومؤسساتهم.
٤. توجيه واستثمار الأيدي العاملة والطاقات المعطلة لذوي الإعاقة كمورد من موارد التنمية الاقتصادية للمجتمع الياباني.

٥. السعي الجاد في عمليات دمج ذوي الإعاقة في الحياة العامة للمجتمع الياباني.

٣- شروط القبول في البرنامج

يتم قبول الطلبة من ذوي الإعاقة في جامعة طوكيو من خلال اللجنة الاستشارية في الجامعة، وذلك لتحديد درجة الإعاقة ومدى مناسبة ذوالإعاقة لعملية التأهيل المهني لذوي الإعاقة، وفيما يلي إجراءات التسجيل في البرنامج: (Tokyo University, 2019).

١. أن يكون من فئة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتأهيل، ويجوز قبول حالة مزدوجي الإعاقة إذا أتضح إمكانية تأهيلهم حسب مجالات التأهيل المتوفرة في الجامعة.
٢. أن يكون العمر الزمني لذو الإعاقة بين ٢٠ سنة ولا يزيد على ٣٠ سنة، ويتم استثناء حالات بناءً على تقرير اللجنة الطبية والنفسية في الجامعة، وبالتعاون مع الاخصائيين في برنامج التأهيل المهني.
٣. بالنسبة للإعاقات الذهنية العقلية ألا يقل الذكاء العقلي عن (٥٠) حسب مقاس بينيه أو (٦٩) حسب مقاس وكسلر.
٤. اختبار للقدرات والخبرات لتحديد الإعاقة وتطبيق البرامج المناسبة لهذه الفئة.
٥. اختبار لقدرات المقابلة الشخصية، حتى يتم تحديد الإعاقة وتطبيق البرامج المناسبة لهذه الفئة.
٦. يُسمح للطلبة ذوي الإعاقة للتسجيل في جميع التخصصات الموجودة في جامعة طوكيو ويقوم هذا البرنامج بتقديم الخدمات المساندة لهم.

٤- أنواع الإعاقات الذين يُطبق عليهم البرنامج (Tokyo University, 2019).

يرتكز البرنامج على الإعاقة الذهنية (العقلية)، لأن القائمين على البرنامج يعتقدون بأن هذه الإعاقة من الممكن ومن السهل تأهيلها وتدريبها، إلا أن هناك استثناءات كما ذكرنا سابقاً بأنواع متعددة للبرنامج.

وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج يسعى لتسجيل كافة طلبة ذوي الإعاقة العقلية لضمان الوصول إلى كل الفصول الدراسية، والتأهيل المهني، والطلاب المختارون الذين يتوقع أن يكتسبوا هذه المهارات سوف يشاركون في برنامج دراسي يوفر تعليماً مهنياً، ويقدر عدد المشاركين ١٤٠ طالبًا وهو مستمر في النمو، ولديه ما يقرب من ٢٠٠٠ طالب مسجل للحصول على الموارد الخاصة بذوي الإعاقة.

٥- الوظائف والأنشطة في البرنامج

تشمل تخصصات البرنامج مجموعة من وظائف وأنشطة الحياة الرئيسة المتمثلة في التالي: (Tokyo University, 2019)

أ. الأنشطة الاجتماعية:

يقصد بها إكساب ذوي الإعاقة مختلف المعارف، والاتجاهات، والقيم، والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصي حد تؤهله لهم إمكانياتهم.

ب.الأنشطة النفسية والصحية:

من خلال توفير بيئة سوية لذوي الإعاقة أو الشخص الذي يعاني من مشكلة جسدية أو عقلية، والحرص على أداء الأنشطة والمشاركة في فعاليات رياضية وتعليمية وترفيهية اجتماعية فهذا من شأنه أن يطور من حالة الطلبة المعاقين، وعلى الأقل يرفع من حالتهم النفسية وثقتهم تجاه الآخرين وأنفسهم.

ت.أنشطة وظائف التأهيل الطبي:

وتتركز في تعويض ذوي الإعاقة وما يرتبط بها من قصور وظيفي، وذلك من خلال صياغة نظم تربوية ورعايتهم وتزويدهم بالخدمات العلاجية والتأهيلية. كما يوفر البرنامج مجموعة أنشطة تقوم على تقديم خدمات التوجيه المهني والإرشاد الاجتماعي والنفسي لذوي الإعاقة.

ث.الخدمات والتسهيلات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة العقلية:

١) طرق التقييم البديلة إذا لم يكن الطالب قادراً على إثبات قدراته بشكل كاف من خلال التقييم (مثل الاختبارات أو التقارير المكتوبة)، يتم التفكير في طريقة تقييم بديلة.

٢) تمديد المواعيد النهائية لتسليم الأعمال إذا واجه الطالب صعوبة في تسليم الاعمال في الوقت المحدد.

٣) الإذن لمغادرة الفصول الدراسية والعودة إليها إذا كان من الصعب على الطالب الجلوس لفترة طويلة.

٤) بدائل للمناقشات والتمارين العملية إذا واجه الطالب صعوبة اثناء المناقشات والتمارين الجماعية يتم النظر إلى حلول بديلة مثل اجراء المناقشات والتمارين بشكل فردي، واذا لزم الامر يتم التركيز على التمارين ذات الأولوية.

٥) بيئة تعليمية مع مساعدات بصرية أكثر.

٦) تعديل طرق التدريس.
٧) تعيين مساعد معلم، أو فريق دعم إذا لم يكن لدى المعلم المسؤول وقتاً كافياً.
٨) المساعدة في إدارة التقدم إذا وجد الطالب صعوبة في تحديد الأولويات واتخاذ إجراء بشأن مهمه.
٩) المساعدة في التواصل إذا واجه الطالب صعوبة في نقل أفكاره الى أعضاء هيئة التدريس.
١٠)ضمان الوصول إلى المعلومات من خلال تزويد الطلاب بالمعلومات من خلال المواد المرئية أو شرح المحتوى شفهياً.

ج.الأجهزة والبرامج المساعدة:

١. يسعى برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة في جامعة طوكيو إلى توفير الاجهزة والبرامج المساعدة التي تسهم في تحسين مستواهم التعليمي:

١) مسجلات IC مزودة بوظائف التوجيه الصوتي.
٢) شاشات عرض LCD.
٣) أجهزة ipad و mini mini .
٤) طابعات محمولة EPSON PX-S05.
٥) صانع الصور اللمسية.
٦) برنامج معالجة الكلمات للتعرف على الصوت.
٧) برنامج البريد الإلكتروني للتعرف على الصوت
٨) برنامج قراءة الشاشة
٩) برنامج قراءة محتوى الإنترنت PC-Talker.
١٠)آلة قراءة النصوص.
١١)برنامج تحويل الكلام إلى نص UD Talk.
١٢)سلالم ديباك EBL.
١٣)ماوس كرة التتبع.

٢.أجهزة الطوارئ:

١) عربة للإخلاء عبر سلالم النار (EVAC).
٢) نقالة الهواء Raproval.
٣) نقالة برو.

٤) لوحة EMS.

من جانب أخر يعتمد البرنامج على مجموعة من المراحل تتلخص في التالي: (Tokyo University, 2020).

١. مرحلة التوجيه المهني:

وتهدف إلى مساعدة الطالب ذوي الإعاقة إلى الوصول إلى قرار سليم فيما يتعلق بطبيعة المهن التي يجب أن يمتهنها.

٢. مرحلة التدريب المهني:

فيها يتم تحديد البرامج التدريبية للطالب ذوي الإعاقة بناء على إمكانياته وقدراته التي سبق وتم تحديدها في مرحلة التوجيه المهني.

٣. مرحلة التشغيل:

وتهدف هذه المرحلة إلى توجيه الطالب ذوي الإعاقة بعد استكمال عمليات التدريب نحو عمل يتفق مع ما حصل عليه من تدريب سواء في المصانع أو الشركات أو الورش أو المنزل.

٤. مرحلة المتابعة:

وتعتمد على متابعة نشاط ذوي الإعاقة في عمله، ومعرفة درجة تكيفه في العمل، ومدى قدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع زملائه في العمل.

٦- الهدف والمهمة من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تمكين ذوي الإعاقة واكسابهم مهارات تؤهلهم للعمل، كما يتحدد الهدف من البرنامج تأهيل ذوي الإعاقة من خلال تدريبهم على مهارات تؤهلهم للعمل وكسب رزقهم بنفسهم وممارسة الاستقلالية المادية والذاتية قدر الإمكان ضمن المحيط الاجتماعي لكل ذو إعاقة، وعليه يهدف البرنامج إلى التالي: (Tokyo University, 2020)

١. توظيف طاقات وقدرات ذوي الإعاقة في تدريبه على مهنة مناسبة.
٢. ضمان عمل مناسب للشخص ذوي الإعاقة وضمان احتفاظه بهذا العمل.
٣. إعادة ثقة ذو الإعاقة بنفسه وتقديره لذاته والشعور بالإنتاجية.
٤. تعديل اتجاهات الآخرين نحو قدرات وإمكانات ذوي الإعاقة.

كما تتركز مهمة البرنامج على التأهيل المهني لذوي الإعاقة بهدف إعادة دمجهم في المجتمع الياباني، إضافة لتأهيلهم على المهن المناسبة لقدراتهم وميولهم وفقاً لحاجة سوق العمل، كما تتجلى مهمة برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة (V R P D) في التهيئة المهنية من خلال فصول

دراسية يتبع لها ذوي الإعاقة في الجامعة، إضافة إلى التدريب المهني ويشمل على ورش مهنية متنوعة حسب درجة الإعاقة وقدرات ذوي الإعاقة على القيام بها. (Tokyo University, 2020)

7- اخصائيو البرنامج:

متخصصو برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طوكيو، ويرتبط كل طالب يسجل في البرنامج بأخصائي، وتكون مهمتهم في تأهيل ذوي الإعاقة لأعمال تتضمن درجة إعاقاتهم. (Tokyo University, 2019)

8- التمويل :

يتم التمويل عن طريق الحكومة اليابانية لذوي الإعاقة، ودعم مخصصات مالية لبرنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة، كما تقبل جامعة طوكيو التبرعات من خلال صندوق الجامعة للمساعدة في تمويل أنشطة التعليم والبحث والخدمات العامة، بالإضافة إلى صندوق الأغراض العامة المكرس لدعم الجهود المتعلقة بمساعدة الطلاب ومن بين هذه الصناديق ذات الأغراض الخاصة صندوق دعم التعليم والبحث الذي أنشئ حديثًا للطلاب ذوي الإعاقة، ويركز على تعزيز أنشطة مكتب دعم الإعاقة التابع لمركز طوكيو لدعم الطلاب (Tokyo University, 2019).

ثانياً: التفسير وفق منهج جورج بريداي:

العوامل المؤثرة في اليابان لذوي الإعاقة:

١- العامل الديني:

هناك الكثير من الديانات في اليابان، إلا أنه بحسب إحصائيات وكالة الثقافة اليابانية بأن حوالي ١٦٠ مليون نسمة ينتمون لديانة الشنتو، وحوالي ٩٦ مليون نسمة يتبعون البوذية، ٢ مليون يتبعون المسيحية، بالإضافة إلى مليون نسمة يتبعون الديانات الأخرى (الشمري, ٢٠١٢)

والشعب الياباني يهتم بالتعليم ودعا إلى حق الجميع في التعليم، وأن كل فرد قادر على الارتقاء بنفسه عن طريق التربية والتعليم، ومن أقواله" على المعلم أن يدرس دون ملل، ويعلم الناس دون سأم، ووفقا لمعتقدات الدين الياباني أن التعليم يمثل مفتاح النجاح وبناء المجتمع المثالي حيث يصبح الإنسان أكثر حكمة وهذا الفكر التربوي كان من أسباب اندفاع الشعب الياباني نحو الإقبال على التعلم والتحصيل المعرفي. (بوطيبة, ٢٠٠٩)

وهنا نلاحظ أن الفكر الياباني يدعو إلى التعليم المستمر، والتعلم الدؤوب، وأصبحت مثله العليا هدف تسعى إليه الأجيال كلها، ويفسر اعتكاف الطالب الياباني على التعليم وخاصة ذوي

الإعاقة، وهذا يتفق مع توجهات الأسرة اليابانية في الرغبة بالمزيد من التطور في الرعاية للطلاب ذوي الإعاقة.

٢- العامل السياسي:

نظام الحكم فيها إمبراطوري دستوري برلماني، وهي تنتمي لعدد من المنظمات الدوليّة كالبنك الدولي للإنشاء والتعمير، ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة التجارة العالميّة، ومجموعة العشرين، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصاديّة، وسياسية اليابان هي الربط بين السياسة التعليمية والسياسة التنموية، أي الربط بين التخطيط التعليمي والاقتصادي. (بوطيبة, ٢٠٠٩)

ورغم وجود عوامل ساعدت النظام التعليمي الياباني إلا أنها كانت قادرة على الاستثمار الأفضل للتعليم وجعل السياسات التعليمة تعزز من القوى العاملة في مجال التعليم وخصوصاً ذوي الإعاقة لذا يجب الاهتمام بهم والارتقاء بهم علميا وعمليا.

٦-٦-٣. العامل الاقتصادي:

تعد اليابان واحدة من أكثر الدول تقدماً في العالم. ويحتل الناتج القومي الإجمالي (قيمة السلع والخدمات المنتجة في اليابان خلال عام واحد) المرتبة الثالثة على مستوى العالم، كما تتمتع العلامات التجارية اليابانية مثل "تويوتا"، و"سوني"، "فوجي فيلم" و"باناسونيك" بشهرة عالمية، استمدت اليابان مكانتها العالمية بالاعتماد على الصناعة الثقيلة القائمة على تحويل المواد الأولية المستوردة فهي أول منتج للحديد والصلب في العالم وثالث قوة في تكرير البترول. أول منتج للسيارات وتساهم ب ٤٠% من الإنتاج العالمي للسفن. (رشاد، ٢٠١٤)

وتعد نظرية الاستثمار في التعليم من القواعد النظرية المعترف بها رسمياً في تحديد اتجاه السياسة التعليمية في اليابان، كما أن انتعاش اليابان اقتصادياً أدى الى زيادة الطلب على التعليم الجامعي، كما نصت احدى مواد الدستور على أن كل الناس لهم الحق في تلقي فرص تعليمية تتفق مع قدراتهم، مما أدى إلى اتجاه اليابان إلى تطوير صيغ مختلفة للجامعات لتحقيق العدالة في التعليم(ابن هويمل،٢٠١٥).

ويعد التصنيع إحدى ركائز القوة الاقتصادية اليابانية، ولكن مع ذلك، تمتلك اليابان القليل من الموارد الطبيعية. لذلك فإن أحد الأساليب التي تتبعها الشركات اليابانية تتمثل في استيراد المواد الخام وتحويلها لمنتجات تباع محلياً أو يتم تصديرها.

يعد استخدام الإنسان الآلي أحد أهم المجالات الواعدة للنمو الاقتصادي المستقبلي، والذي تتفوق فيه التكنولوجيا اليابانية على باقي دول العالم. ويستطيع أسيمو وهو إنسان آلي شبيه بالبشر قامت شركة "هوندا" بتطويره، السير على قدمين والتحدث بلغات إنسانية. وفي المستقبل القريب، ستشترك الروبوتات الآلية بالعمل في عدد من المجالات وقد يصل الأمر إلى درجة أن تتعايش الروبوتات جنباً إلى جنب بجوار الإنسان، كما نشاهد في أفلام الخيال العلمي. (شمت, ٢٠٠٧)

وهذا كله يصب في تقديم الخدمات التعليمية بأفضل جودة للتعليم وخاصة لطلاب ذوي الإعاقة، وذلك من خلال الاستغلال للأمثل للموارد المتاحة اقتصاديا. واعتبار ذوي الإعاقة قوة بشرية تساهم في التصنيع والإنتاج وفي كافة المجالات بعد تدريبه وتأهيله على تلك الأعمال.

٦-٦-٤. العامل الجغرافي:

اليابان دولة آسيويّة تبلغ مساحة أراضيها ٣٧٧,٩٤٤ كم^2، وتقسم إدارياً إلى ٤٧ محافظة، ولكلّ محافظة تقاليدها الخاصة، وتقسم هذه المحافظات على أساس جغرافي وتاريخي إلى ٨ مناطق إداريّة، وتعتبر مدينة طوكيو عاصمة اليابان الإداريّة والسياسيّة، تقع في قارة آسيا وتحديداً في أقصى الجهة الشرقية منها، وتقع فلكياً بين دائرتي عرض ٢٤ درجة إلى ٤٦ درجة شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ١٢٢ درجة إلى ١٤٦ درجة شرق خط غرينتش.

ويتميز مناخها بأنّها مناخ معتدل غالباً، لكنها تضم عدة أقاليم مناخيّة مختلفة ومتباينة في أراضيها كإقليم المناخ شبه الاستوائي، وإقليم المناخ الرطب، وإقليم المناخ المعتدل، وإقليم المناخ شبه المداري، وتحتوي على تضاريس متنوعة كالمرتفعات الجبليّة، والبحار كبحر اليابان وبحر سيتو، والمناطق البركانيّة النشطة، والجزر الكثيرة، والغابات الجبليّة، والمناطق السهليّة، والسواحل الساحليّة. (رشاد، ٢٠١٤).

إن انعزال اليابان عن العالم في جزرها المختلفة بسبب العامل الجغرافي أدى إلى جعل الشعب الياباني متجانساً ومتعاوناً ومؤمناً بالوحدة الوطنية وهذا انعكس على النظام التعليمي. كما أن طبيعة أرضها الصعبة قد انعكست على طباع الشعب الياباني مما اكسبه صفات الصبر والاجتهاد (ابن هويمل، ٢٠١٥).

وقد أثر العامل الجغرافي على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بتوفير المتطلبات الخاصة بهم وتوفير الإمكانات المتاحة لهم وذلك بتقديم التسهيلات والموارد لتقديم الخدمات التعليمية التعليمة على أكمل وجه.

نتائج الدراسة:

من خلال استعراض الدراسة لعمليات برنامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو وامكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية توصلت إلى عدة نتائج وفق تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الاطار المفاهيمي للدراسة؟

من خلال استعراض الاطار المفاهيمي للدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن:

١. الشخص ذوي الإعاقة ينحرف عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، إلى الدرجة التي تحتم احتياجه إلى خدمة خاصة.
٢. أن الإعاقة توصف بحسب العناصر المكونة لها، والمتمثلة في القصور والعجز والضرر.
٣. يتمثل العجز في تقليص جزئي أو تام للقدرة على القيام بنشاط محدد في حدود عادية، مثل عدم القدرة على المشي أو الجري أو استخدام اليدين، وغيرها.
٤. مفهوم الإعاقة يتجلى في الطلبة الذين لديهم احتياجات خاصة معينة تمنعهم من تأدية واجباتهم ويحتاجون إلى المساعدة ليتمكنوا من إتمام دراستهم في الجامعة.
٥. مفهوم الإعاقة يتجلى في الطلاب الذين يختلفون في قدراتهم العقلية، أو الحسية، أو الجسمية، أو الصحية، أو التواصلية، أو النفسية السلوكية، أو الأكاديمية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية المتطلبات العادية في ظروف أمثاله من الطلاب العاديين مما يستوجب توفير البرامج والخدمات والترتيبات المناسبة لهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: واقع برامج التأهيل المهني لذوي الاعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية وما العوامل المؤثرة فيها ؟

توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن:

١. تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة.
٢. حماية حقوق وتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة.
٣. تحسين جودة التعليم الجامعي الأولى، وتوسيع الدراسات العليا في التعليم الجامعي، وتحسين نظم التقويم الجامعي، وتطوير نظم اختبارات القبول وهذا كله يخدم لذوي الإعاقة:
٤. التعزيز النوعي للتعليم والبحث العلمي المعتمد على توظيف البرامج الحديثة وإدخال التكنولوجيا في عمليات إعداد وتأهيل ذوي الإعاقة.
٥. تحسين البنية الإدارية في مؤسسات التعليم العالي، حتى تتناسب مع ذوي الإعاقة.
٦. برامج تهيئة ومتابعة وخدمات مساندة.

٧. وضوح المهمة والدقة في تحديد الأهداف التي تسعى إليها الجامعة.
٨. توفر التسهيلات والمعدات اللازمة لذوي الإعاقة، بحيث تكون هذه التسهيلات كافية وحديثة.
٩. الامن والسلامة لذوي الإعاقة.

التوصيات والمقترحات:

١. على القيادات في الجامعات تعزيز الاهتمام بذوي الإعاقة العقلية.
٢. ضرورة توفير وسائل مناسبة من التجهيزات والمعدات اللازمة لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة أثناء التنقل بين مباني الجامعة.
٣. العمل على تفعيل استضافة بعض المتخصصين في شؤون ذوي الإعاقة من خارج الجامعة.
٤. الاهتمام بتوجيه ذوي الإعاقة من قبل الجامعة إلى التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.
٥. العمل على إعداد المناهج التي تقدمها الجامعة للطلبة من ذوي الإعاقة بما يتناسب مع حاجة سوق العمل، وإمكانياتهم.
٦. العمل على تأسيس مراكز خدمات طلابية للطلبة من ذوي الإعاقة بالكليات.
٧. الاستفادة بالتجارب العالمية في خدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي.
٨. العمل على تغيير الثقافة السائدة عن الطلبة من ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي.
٩. تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة للانتقال للجامعة من خلال وضع خطة انتقالية.
١٠. الاستفادة من التكنولوجيا في تعليم ذوي الإعاقة.
١١. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول السبل المناسبة للحد من المعوقات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة بالجامعة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية

١. ابراهيم، خديجة. (٢٠١٧). **سيناريوهات مقترحة لتطوير التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء التوجهات المعاصرة**، إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، (٣٣)، ١٠، ٢، جامعة أسيوط.

٢. دويدي، علي محمد جميل، وإبراهيم، بهاء خيري صالح، (٢٠١٧)، **الاحتياجات التقنية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعات المملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج ١٢، ع ٢، المدينة، المملكة العربية السعودية.

٣. الباز، مروة. (٢٠١٤). **طرق تدريس ذوي الإعاقة**، جامعة بو سعيد، جمهورية مصر العربية.

٤. حسن، حازم. (٢٠١٠). **الحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة**، دراسة على المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٥. حمايل، عبد (٢٠٠٩). **دور التعليم الجامعي في اعداد الطلبة للحياة المعاصرة من وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد ١٦، ص ٩ – ٥٧.

٦. ضحاوي، بيومي محمد، (٢٠٠٨)، **التربية المقارنة ونظم التعليم**، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة

٧. الشمري، مشوح هذال الوريك، (٢٠٠٣)، تقويم فعالية برامج التأهيل المعني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الاعمال، كلية نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٨. العمري، عبد الرحمن، والشهراني، عائض. (٢٠١٢). **الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (٣)، ٣٣، جامعة حلوان.

٩. الفطيماني، نوره بنت عبد الرحمن بن عبدا الله. (٢٠١٧). **إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م**، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (٦)، ٢١، المملكة العربية السعودية.

١٠. المرشد، ميسر. (٢٠١٧). **فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة في مؤسسة زايد العليا للدمج الأشخاص ذوي الإعاقة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

١١. المكانين، هشام والعبداللات، بسام والنجادات، حسين (٢٠١٤). **المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٣)، ١٠، ٤٥-٨٧.

١٢.معاجيني، أسامه والثبيتي، عوض والخريجي، فاطمة والقدومي، محمد وهويدي، محمد. (٢٠٠٩). **واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية**، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.

١٣.المعيقل، ابراهيم عبد العزيز. (٢٠١٧). واقع ومعوقات التعليم الجامعي المدمج لذوي الاعاقة تجربة الجامعة السعودية الالكترونية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (٥)، ١٧، المملكة العربية السعودية.

١٤.الشمري، هزاع بن عيد. (٢٠١٢). المعجم الجغرافي لدول العالم، ط٥, الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

١٥.شمت، نيفين حسين. (٢٠٠٧). تجربة كوريا الجنوبية التنموية وتشجيع الصادرات، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مجلد ١٥, العدد١.

١٦.رشاد، سوزي محمد (٢٠١٤). **دور التعليم في التنمية خبرة كوريا الجنوبية**، مجلة النهضة، (١٥)، ٥، ٤٦- ١٢٢.

١٧.بوطيبة، فيصل. (٢٠٠٩). **تحديات إصلاح التعليم العربي دروس مستفادة من تجربة كوريا الجنوبية**، مجلة مستقبل التربية، (١٦)، ٦٠، ١٢٣-١٥٢،

١٨.ابن هويمل، ابتسام ناصر. (٢٠١٥).تطوير نظام اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة تجربتي اليابان وفلندا. مج٢. ع٢: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب.

١٩.يكن، عائشة. (٢٠١١). **دور الجامعات في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**: التحديات والإمكانيات في ضوء معايير الجودة، جامعة الجنان، لبنان.

ثانيا: المرجع

1. Alhmouz, H., (2014). **Experiences of Students with Disabilities in a Public University in Jordan**. International Journal of Special Education, 29 (1), 25.
2. Al-Jadid Maher S. (2013). **Disability in Saudi Arabia**. Saud I، Medical Journal. 34 (5): 453–460
3. Ari, Ismahan & Inan Fethi. (2010). **Assistive Technologies for Students with Disabilities**: A survey Of Access and Use in Turkish Universities, Online Journal of Educational Technology- TOJET, v9 n2 p40- 45 Apr, Turkish.
4. Beech, M. (2010). **Assisting Students with Disabilities, Bureau of Exceptional Education and Student Services**, Florida Department of Education.

5. Brown, Heike Boeltzig. (2017). **Disability and Career Services Provision for Students with Disabilities at Institutions of Higher Education in Japan**: An Overview of Key Legislation, Policies, and Practices, Journal of Postsecondary Education and Disability, 30(1), 61-81 61
6. Gobalakrishnan, C. (2013). **Problem faced by physically challenged persons and their awareness towards welfare measures**, International Journal of Innovative Research & Development 2(4); 487-493.
7. Hume, Kara, Steinbrenner, Jessica, Sideris, John, Smith, Leann, Kucharczyk, Suzanne, & Szidon, Kate. (2018). **Multi-informant assessment of transition-related skills and skill importance in adolescents with autism spectrum disorder**, journals.sagepub.com/home/aut, (22), 1, SAGE.
8. Tokyo University. (June 18, 2019). **Disability Services office**, Retrieved from the source: http://ds.adm.u-tokyo.ac.jp/en/link.html.
9. Tokyo University. (June 18, 2019). **Student Support**, Retrieved from the source:https://www.u-tokyo.ac.jp/en/prospectivestudents/student_support.html
10. Lawler, J., & Joseph, A. (2019). Engaging College Students on Collaborative Projects with People with Cognitive Disabilities through e-Portfolios. *Information Systems Education Journal*, 17(4), 70.